

نحو توعية تشمل الجميع حتى القادة

## ابو غزالة: المجتمع المعرفي شرط لاقامة حكومة الكترونية



■ طلال ابو غزالة ■

واضاف: لقد وضع الجمع العربي للادارة برنامجا يخدم هذا التوجه اسمه «دبلوما المعرفة»، ويهدف الى كيفية استخدام البريد الالكتروني، والانترنت والمتاجرة الكترونيا وكيفية التعامل مع الحكومة الالكترونية، وهذا البرنامج هو وسيلة لنشر التوعية.

وتطرق الى الاقسام الرئيسية لنشاط الحكومة الالكترونية والتمثلة في:

- خدمات المواطن التي لها علاقة مع الدولة.
- التجارة الالكترونية.
- التعليم، بالانترنت..
- خدمات المجتمع.

وتتم هذه العملية اما عبر جهاز التلفزيون او الكمبيوتر او من خلال اكشاك خاصة تقيمه الدولة لتسهيل الخدمات للمواطنين.

واوضح الاستاذ ابو غزالة بان مدينة دبي للتجارة الالكترونية هي جزء من المشروع الحضاري المتكامل الا وهو مشروع تحويل مجتمعنا الى مجتمع معرفة بما في ذلك حكومة المعرفة.

■ في حوار هو الاول حول موضوع الحكومة الالكترونية، استضافت قناة دبي الفضائية رئيس الجمع العربي للمحاسبين القانونيين الاستاذ طلال ابو غزالة في برنامج «رؤية»، الذي يقدمه الدكتور محمد الطوع.

وقد بدأ الاستاذ ابو غزالة الحوار بتعريف الحكومة الالكترونية وقال هي حكومة، الانترنت، التي تستعمل تقنية المعلومات للتواصل مع المواطن والهدف منها ايصال الخدمة للمواطن في المكان والوقت الذي يطلبه، كما انها تحول الحكومة التقليدية الى جزء من المجتمع يتفاعل ويتعامل ويتناول المعلومات.

واضاف: ما نرى بدايته الآن هو تحول جذري في علاقة الدولة فيما بين دواثرها وفي علاقتها بالمواطن وفي المؤسسات بالدول الاخرى، بما يحقق التوفير، الخدمة الاسرع والافضل والشفافية وهذا الامر مهم، اذا لا تجرؤ اي دولة على اقامة حكومة الكترونية اذا لم تكن مستعدة الى اقصى حد من الشفافية، بحيث تفتح للمواطن كل المعلومات ليطلع وينافس. وأكد الجمع العربي للمحاسبين القانونيين انه لا يمكن كذلك اقامة حكومة الكترونية ولا تجارة الكترونية اذا لم نخلق المجتمع المعرفي الذي يتاجر ويتعلم ويحكم ويتصل مع بعضه البعض الكترونيا مشيرا الى ان الحكومة الالكترونية تبدأ اولاً بالخدمات التي لها علاقة بالمواطن ثم تتوسع افقياً وعمودياً وبالتالي تبدأ بالاولويات.

وقال ان ذلك يحتاج الى عملية توعية شاملة متكاملة تشمل الجميع بمن فيهم السادة، وكذلك برامج تثقيفية.